

Tatwīr al-Mawād at-Ta'limiyah al-Maudū'iyah bi al-Lugah al-'Arabiyah Li Ṭullāb Qism Ta'lim Mudarrisī al-Madrasah al-Ibtidā'iyah bi Ma'had al- Tanwīr al-islamī Bojonegoro.

Dwi Khoirotun Nisa'
IAIN Jember
dwi.nisa1501@gmail.com

ملخص البحث

ARTICLE INFO

Article History:

Accepted: November, 18th 2020.

Approved: December, 27th 2020.

Published: December 2020

الكلمات المفتاحية : المواد التعليمية،
اللغة العربية، الموضوعية

الأهداف من هذا البحث هي: (١) معرفة عملية تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بجامعة التنوير الإسلامية بوجونغورو، و (٢) معرفة استحقاق وفعالية استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بالمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو. تستخدم الباحثة هذا البحث طريقة البحث و التطوير مع طريقة تصميم التعليم ل - ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم). طريقة جمع البيانات لهذا البحث هي: الملاحظة، والمقابلة، والإستبانة، والاختبار، والوثائقية. أما طريقة تحليل البيانات هي التحليل الوصفي الكيفي ويرمز الدرجة المعدلة. من نتائج البحث هي (١) يستخدم عملية تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية بطريقة "ADDIE" يعني: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم. نتيجته هي المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية التي تكتب على ورقة ب- ٥ وتتركب من ١٨٥ صفحة التي تنقسم إلى ثلاثة فصول، وهي: (١) اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، (٢) اللغة العربية في الجامعة، و (٣) النصوص عن التربية، والإسلام، واللغة العربية. يستخدم هذا المواد التعليمية الخط "Arabic Typsetting ١٨". يُكتب هذا المواد التعليمية لطموح مدرسي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية. (٢) نتيجة تجربة التحقق من خبير المواد تنال القيمة ٦٣ على المستوي "جيد جدا"، وكذلك من خبير التصميم الذي ينال القيمة ٨٣ على المستوى "جيد جدا". أما نتيجة تقويم الطلاب تنال القيمة ٢٤٣٢ على المستوى "جيد جدا". أما من نتيجة تجربة الفعالة، يدل أنّ كانت الترقية من النتيجة المعدلة في الاختبار القبلي التي تنال القيمة ٦٩,٤% على المستوى "مقبول"، ترقى على القيمة ٧٧,١% على المستوى "جيد". إذن، استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو "مستحق" و "فعالة" في التعليم.

Article History:

Key words:

learning materials, Arabic language, thematic

ABSTRACT

The purpose of this research are: (1) knowledge of the process of developing thematic learning materials in the Arabic language for students of the elementary school teacher education department of the Islamic Institute of Religion Attanwir Bojonegoro, and (2) knowledge of the merit and effectiveness of using the thematic learning materials in the Arabic language for students of the elementary school teacher education department of the Islamic Institute of Religion Attanwir Bojonegoro. The researcher uses this research method of Research and Development with the method of education design for - ADDIE (Analysis, design, Development, Implementation, and Evaluation). Data collection method for this research is: observation, interview, questionnaire, test, and documentary. The method of data analysis is qualitative descriptive analysis with modified degree symbol. The results of the research are: (1) the process of developing thematic learning materials in the Arabic language is used in the method of "ADDIE", meaning: Analysis, Design, Development, Application, and Evaluation. Its result is the thematic learning materials in the Arabic language that is written on paper B-5 and consists of 185 pages that are divided into three chapters, which are: 1) Arabic language in primary school, 2) Arabic language at the university, and 3) texts on education and Islam, and Arabic language. This learning materials uses the "18" Arabic Typsetting font. This learning materials is written for candidate of elementary school teachers. (2) The result of the material expert's verification experience gets the value 63 at the "very good" level, and the design expert gets the value 83 at the "very good" level. The student evaluation result is rated 2432 at the "very good" level. As for the result of the effective trial, it indicates that the promotion from the modified result in the pretest that attained the value 69.4% at the "acceptable" level, was upgraded to the value 77.1% at the "good" level. Therefore, the use of thematic learning materials in the Arabic language for students of the elementary school teacher education department of the Islamic Institute of Religion Attanwir Bojonegoro is "deserving" and "effective" in learning.

مقدّمة

وفقاً للمركز الوطني للتدريب القائم على الكفاءة، فإن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ عملية التعليم في الفصل الدراسي. يمكن أن تكون المادة المعنية مكتوبة أو غير مكتوبة (براستاوا، ٢٠١٥: ١٦). تسمية مصطلح "bahan ajar" باللغة العربية بالكتاب التعليمي أو المواد الدراسية أو

المواد التعليمية، وهي أمر مهم في عملية التدريس والتعلم ، وهو عامل يؤثر على جودة التعليم. بكون المواد الدراسية تغيرت أدوار المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم. (مُحَمَّد عبد الحميد ، ٦٩ : ٢٠٠٨)

يظهر مصطلح "الموضوعي" عن السياسات الواردة في منهج ٢٠١٣ بمبادرة من وزير الوزارة التعليمية والثقافية، مُحَمَّد نوح. كلمة "موضوعي" حسب المعجم الكبير للغة الإندونيسية يتم تعريف الإصدار الأخير، بأنه "فيما يتعلق بالموضوع" ؛ وهذا "الموضوع" نفسها يعني الفكرة الرئيسية؛ يتم استخدام أساس القصة المنطوقة كأساس للتأليف ، ويغير القوافي ، وما إلى ذلك. (أندي براستو ، ٢٠١٦ : ١٦)

المواد التعليمية المواضيعية عامة هي المواد التعليمية الواردة فيها خصائص التعليم الموضوعي، بحيث تكون هذه المادة التعليمية قادرة على ترقية تنفيذ التعليم الموضوعي. وفقاً ل Maman SB وآخرون ، تبرز الخصائص في التعليم الموضوعي ، وهي: أولاً، وجود الفعالة؛ وثانياً، المدخل في التعليم يعتمد على المشكليات الحقيقية. (براستوا، ٢٠١٦ : ٩٩)

وبالتالي، فإن المواد التعليمية المواضيعية لها خصائص مختلفة بشكل أساسي تقريباً بخصائص المواد التعليمية بشكل عام ، إنه الاختلاف فقط في تصميم هذه المواد التعليمية لتأييد عملية التعليم الموضوعي. لذلك، يجب أن تبرز المواد التعليمية المواضيعية الخصائص الأساسية المختلفة في التعليم الموضوعي، وهي: التعليم النشط، والتعليم الممتع ، والخبرات الشاملة والمباشرة. (براستوا، ٢٠١٦ : ٢٤٢)

كانت رؤية المعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو هي أن تصبح جامعة منتجة الخريجين الأكفاء في الدراسات الإسلامية على أساس المعهدية في جاوى الشرقية عام ٢٠٢٢. لذلك، تعتبر اللغة العربية المادة الواجبة في جميع القسم، بما في ذلك قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية. من المتوقع أن عملية اكتساب اللغة هذه يمكن أن تدعم قدرات الطلاب في مواجهة التحديات العالمية.

عملية اكتساب اللغة هي عملية إتقان اللغة لدى الشخص التي تحدث وعياً أو بغير وعي، وفي إطار رسمي أو طبيعي. بمعنى آخر، هناك عملية التواصل والتفاعل بين الناس. لتحقيق هذا، يجب أن تكون عملية تعليم اللغة مدعومة بأنشطة ديناميكية يجمع بين جوانب مختلفة، وهي: المعلم، والطلاب، والمعرفة. (إمام أسراري، ٢٠١١: ٢١). هناك الجانب المهم الآخر عما في نفس البشر مثل: الدافع، والمصالح، والذكاء. بينما الجوانب من الخارج أو البيئة هي: المعلم، المنهج، والأسلوب، ونموذج التعليم، والمادة والوسيلة. (عبد المجيد، ٢٠١٣: ١٢)

تدل الحقيقة على أنّ وجود المواد التعليمية في اللغة العربية لقسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية ضرورية للمحاضرين والطلاب في المرحلة الأولى والثانية. هذا مهم جداً، بما يناسب برؤية تأسيس هذا القسم، يعنى لإعداد المعلمين المهنيين ومؤسسين بالمعهد. أما بالنسبة أنّ المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية ضرورية ومناسبة بقسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية، لأن هذا سيوفر فيما بمعرفة اللغة العربية لطموح مدرسي المدرسة الابتدائية المحترفين في مجالاتهم عند دخولهم في المؤسسة، لأن خصائص هذه المواد التعليمية والتعليم الموضوعي مناسبة جداً بالمرحلة الابتدائية.

بناءً على وصف المشكلة السابقة، فتريد الباحثة إجراء البحث بعنوان "تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو. أما الأهداف في هذا البحث هي: (١) معرفة عملية تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو، و (٢) لتحديد استحقاق وفعالية استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو.

نتائج البحوث السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث هي: (١) سوسميائي (٢٠١٤) في بحثها بعنوان "تطبيق المواد التعليمية الموضوعية التكاملية القائمة على الشخصية لترقية مواقف احترام طلاب الصف الثاني في المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى بمالانج". نتيجة

البحث تدلّ أن الاحترام والقيمة الأكاديمية للطلاب زادت بعد التعليم باستخدام المواد التعليمية الجديدة. التأثير الناشئ عن تطبيق المواد التعليمية المتكاملة المواضيعية بناءً على هذه الشخصية، هو يكون الطلاب أكثر احترامًا تجاه والديهم ومعلميهم وأصدقائهم، وآخرين. الطلاب لديهم أكثر احترامًا واعتزازًا للآخرين. (٢) أريجا بحرون (٢٠١٧) في بحثه بعنوان "تطوير المواد التعليمية المواضيعية على أسس نموذج التعليم ترييراكورو للصف الرابع الفصل الدراسي الثاني في المدرسة الابتدائية الحكومية باندار كيدول كيديري". نتائج هذه الدراسة كالتالي: (١) المواد التعليمية الموضوعية على أساس نموذج التعليم ترييراكورو. المواد المقدمة هي مادة تعليمية تستوعب القيم الشخصية في التعليم، (٢) أظهر مستوى صدق الخبراء نسبة ٨٨.٤٪ بمعايير صالحة ومناسبة للاستخدام، (٣) يوضح مستوى الجذابة النسبة المئوية ٨٥٪ بمعايير جذابة للغاية ومناسبة للاستخدام، (٤) مستوى الفعالية يظهر نسبة ٨٢٪ بمعايير فعالة جدا، (٥) مستوى التطبيق يظهر النسبة ٨٤٪ بمعايير جيد جدا ويلبي عناصر التطبيق لاستخدامها كمواد تعليمية. (٣) أزياء محرم البنثاني (٢٠١٥) في بحثه بعنوان "تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية". نتيجة البحث تدلّ أنّ تنفيذ منهج ٢٠١٣ في المدرسة الابتدائية الحكومية سيمباكا بوتيه والمدرسة الابتدائية الحكومية ييمبانجونان جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، قد نفذوا منهج ٢٠١٣ جيدًا بناءً على معايير المؤشر. وأظهر أن دور المعلم يهيمن على نشاط الفصل.

الإطار النظري

١ - تطوير المواد التعليمية

قال أندي براستوو وفقًا للمركز الوطني للكفاءة بناءً على تدريب عام ٢٠٠٧، تعد المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلم أو المدرّب في تنفيذ عملية التعليم في الفصل. يمكن أن تكون المادة مكتوبة أو غير مكتوبة. (أندي براستوو ، ٢٠١٣ : ١٦). كانت آراء خبراء آخرين أن المادة

التعليمية عبارة عن مجموعة من المواد المرتبة بشكل منهجي، مكتوبة كانت أو غير مكتوبة، بحيث يتم إنشاء البيئة أو الحالة التي تسمح للطلاب بالتعليم. قال أندي براستوو أن المواد التعليمية جميع المواد (معلومات أو أدوات أو نص) المرتبة بشكل منهجي، تظهر شكلاً كاملاً من الكفاءات التي سيتقنها الطلاب ويُستخدَم في العملية التعليمية بهدف تخطيط ومراجعة تنفيذ التعليم. (آندي براتوو، ٢٠١٣: ١٧). كما رأى ويدودو وجاسمدي، المواد التعليمية هي مجموعة من أدوات التعليم أو الأدوات التي تحتوي على المواد التعليمية، والأساليب، والحدود، وطرق التقييم المصممة بطريقة منهجية وجذابة من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، وهي تحقيق الكفاءة أو الكفاءة الفرعية بكل تعقيداتهما. (ويدودو وجاسمدي، ٢٠٠٩: ٤٠)

بناءً على هذه التعريفات الواردة، يمكن أن نلخص أن المادة التعليمية هي جميع أشكال المواد لمساعدة المعلمين والطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. تحدّد المواد التعليمية نجاح التعليم. المواد التعليمية، يجب أن يتقنها ويفهمها المعلم أو الطالب، لأنه يساعد في تحقيق أهداف التعليم.

يجب أن تستوفي المواد التعليمية معايير الأهلية أيضاً. استحقّ المواد التعليمية إذا كانت تستوفي من ناحية المحتوى، واللغة، والعرض. بالمواد التعليمية يستطيع الطلاب التعلّم عن الكفاءة مرتبةً ومنهجيةً، حتى تكون قادرة بشكل تراكمي على إتقان جميع الكفاءات بشكل كامل ومشارك. يجب أن تتضمن المواد التعليمية الجيدة: (١) دليل التعلّم (دليل للمعلم وللطلاب)؛ (٢) الكفاءات المستهدفة؛ (٣) المعلومات الداعمة؛ (٤) التدريبات؛ (٥) دليل العمل، يمكن أن تكون في شكل أوراق العمل؛ و (٦) التقييم. (إيكا ليستاري، ٢٠١٣: ٣)

لا بدّ على أنّ المواد التعليمية موجهة إلى الأنشطة التعليمية للطلاب، حتى يتم إعداد المواد التعليمية بناءً على احتياجات الطلاب ودوافعهم. يهدف ذلك إلى جعل الطلاب أكثر حماسةً وشجاعةً في العملية التعليمية. يمكن استخدام هذه

المواد التعليمية أيضاً من قبل الطلاب بشكل مستقلّ بدون إرشاد المعلم. بالنسبة للمعلمين، يجب أن تكون هذه المواد التعليمية أن يوجه المعلم في تحديد خطوات التعليم داخل الفصل. نمط عرضها تُناسب بالتطور الفكري للطلاب حتى تكون سهلة للفهم.

ذكرت بأنّ ليندا أستريني وفقاً للمركز الدفترية بوزارة التعليم الوطنية عام ٢٠٠٤، هناك أربعة جوانب يجب مراعاتها عند كتابة الكتاب التعليمية، وهي: (١) جانب المحتوى أو المادة، (٢) جانب عرض المادة، (٣) الجانب اللغوي والوضوح، (٤) جوانب الرسوم البيانية. (ليندا أستريني، ٢٠١٣: ٢٣-٢٤)

هناك مواد تعليمية مختلفة متداولة في المدارس. هناك مواد تعليمية في شكل كتب، أو وحدات، أو مواد تعليمية قائمة على الحاسوب. مواد تعليمية غير مطبوعة تشمل على مواد تعليم السمع (الصوت) مثل الكاسيت، والمذياع، والأسطوانة، والقرص المضغوط. المواد التعليمية السمعية والبصرية مثل أقراص الفيديو والأفلام. مواد تعليمية تفاعلية متعددة مثل الحاسوب التعليمات المساعدة (CAI)، والأقراص المدججة التفاعلية للوسائط المتعددة، والمواد التعليمية على الشبكة الدولية. (إيكا ليستاري، ٢٠١٣: ٦)

بناءً على الشكل، يميز أندي براستوو على أنّ المواد التعليمية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي: (أ) المواد المطبوعة، (ب) المواد التعليمية السمعية أو الصوتية، (ج) المواد التعليمية السمعية البصرية، (د) المواد التعليمية التفاعلية. هناك خمسة أنواع من المواد التعليمية وفقاً لطريقة عملها، وهي: (أ) المواد التعليمية غير المتوقعة، (ب) المواد التعليمية المتوقعة، (ج) المواد التعليمية السمعية، (د) الفيديو، (هـ) المواد التعليمية الحاسوبية. المواد التعليمية حسب صفته هناك أربعة أنواع، وهي: (أ) المواد التعليمية المطبوعة، (ب) المواد التعليمية المستندة إلى التكنولوجيا، (ج) المواد التعليمية المستخدمة في التجربة أو المشروع، و (د) المواد التعليمية المحتاجة لأغراض

التفاعل البشري (خاصة لأغراض التعليم عن بعد). (أندي براستوو، ٢٠١٣: ٤٠-٤٣)

تنقسم فوائد استخدام المواد التعليمية إلى قسمين، وهما الفوائد للمعلمين والفوائد للطلاب. الفوائد للمعلمين كما: أ) سيكون لدى المعلمين المواد التعليمية التي تستطيع أن تساعدهم في تنفيذ أنشطة التعليم. ب) يمكن تقديم المواد التعليمية كأعمال تم تقييمه لزيادة درجة الائتمان للمعلمين لارتفاع الدرجة. ج) زيادة الربح للمعلمين إذا تم نشر عملهم. أما الفوائد للطلاب مثل: أ) تصبح الأنشطة التعليمية أكثر جاذبة؛ ب) يمكن الطلاب الفرصة للتعليم بشكل مستقل بتوجيه المعلم. ج) يجد الطلاب السهولة في تعليم كل من الكفاءات التي يجب إتقانها. (أندي براستوو، ٢٠١٣: ٢٦)

هناك ستة مكونات التي تتعلق بعناصر المواد التعليمية وهي: ١) دليل التعليم، ٢) الكفاءات المستهدفة، ٣) المعلومات الداعمة، ٤) التمارين، ٥) أوراق العمل، و ٦) التقييم. كانت الأسئلة الموجهة للطلاب لقياس مقدار إتقانها بعد اتباع العملية التعليمية في التقييم. (أندي براستوو، ٢٠١٣: ٢٨-٣٠)

في اختيار وترتيب المواد التعليمية، هناك عدة مبادئ يجب أن تتحققها، وهي: ١) مبدأ الملائمة، ٢) مبدأ التناسق، ٣) مبدأ الاكتفاء. (علي مظفر، ٢٠١١: ١٣٠)

٢- المواد التعليمية المواضيعية

يظهر مصطلح "الموضوعي" عن السياسات الواردة في منهج ٢٠١٣ بمبادرة من وزير الوزارة التعليمية والثقافية، محمد نوح. كلمة "موضوعي" حسب المعجم الكبير للغة الإندونيسية يتم تعريف الإصدار الأخير، بأنه "فيما يتعلق بالموضوع"؛ وهذا "الموضوع" نفسها يعني الفكرة الرئيسية؛ يتم استخدام أساس القصة المنطوقة كأساس للتأليف، ويغير القوافي، وما إلى ذلك. (أندي براستوو، ٢٠١٦: ١٦)

المواد التعليمية المواضيعية عامة هي المواد التعليمية الواردة فيها خصائص التعليم الموضوعي، بحيث تكون هذه المادة التعليمية قادرة على ترقية تنفيذ التعليم الموضوعي. وفقاً لـ Maman SB وآخرون، تبرز الخصائص في التعليم الموضوعي، وهي: أولاً، وجود الفعالة؛ وثانياً، المدخل في التعليم يعتمد على المشكليات الحقيقية. (براستوا، ٢٠١٦: ٩٩) وبالتالي، فإن المواد التعليمية الموضوعية لها خصائص مختلفة بشكل أساسي تقريباً بخصائص المواد التعليمية بشكل عام، إنه الاختلافات فقط في تصميم هذه المواد التعليمية لتأييد عملية التعليم الموضوعي. لذلك، يجب أن تبرز المواد التعليمية الموضوعية الخصائص الأساسية المختلفة في التعليم الموضوعي، وهي: التعليم النشط، والتعليم الممتع، والخبرات الشاملة والمباشرة. (براستوا، ٢٠١٦: ٢٤٢)

يتضمن تطوير المواد التعليمية الموضوعية عدداً من الخطوات التي يجب اتخاذها المطور. وفقاً لدليل تطوير المواد التعليمية المنشورة بالوزارة التعليمية الوطنية، هناك ثلاث مراحل التي يجب اجتيازها لتطوير المواد التعليمية، وهي: تحليل الاحتياجات من المواد التعليمية، واختيار مصادر التعلم، وتأليف خرائط التدريس بناءً على بنية كل شكل من أشكال المواد التعليمية. (آندي براتوو، ٢٠١٣: ٢٥٣)

أولاً: تحليل الاحتياجات من المواد التعليمية، التي تشتمل على ثلاث خطوات، وهي: تحليل المنهج الدراسي الموضوعي، وتحليل مصادر التعلم، واختيار مع تحديد المواد التعليمية. يشمل المنهج الدراسي الموضوعي على أربع عمليات وهي: أ) تحديد الموضوعات من معايير الكفاءة، والكفاءات الأساسية، والمؤشرات، ب) تحديد الموضوعات المختارة، ج) تحديد المواد الرئيسية، د) تحديد خبرات التعليم، و ه) تحديد المواد التعليمية. أمّا لتحليل مصادر التعلم يشمل على ثلاثة جوانب، وهي: جوانب التوافر، والملائمة، وسهولة استخدامها. وأما في اختيار

وتحديد المواد التعليمية هناك ثلاثة مبادئ على الأقل التي يمكن استخدامها كمبادئ التوجيهية، وهي: مبدأ الملائمة، ومبدأ التناسق، ومبدأ الكفاية.

ثانيًا ، اختيار مصادر التعلّم. يمكن أن يتضمن اختيار مصادر التعلم معايير عامة ومحددة. تشمل المعايير العامة أربعة أشياء وهي: الجانب الاقتصادي، الجانب العملي والبساطة ، من حيث سهولة الوصول، والمرونة. بينما تتضمن المعايير المحددة خمسة أشياء، وهي: يمكن أن تشجيع الطلاب، وتهدف للتعليم، وللبحث وحلّ المشكلات والعروض التقديمية.

ثالثًا، كتابة خرائط المواد التعليمية المواضيعية. مشكلة واحدة يجب فهمها في إعداد الخريطة (الحاجة) إلى هذه المواد التعليمية، و هي صفة المواد التعليمية. هناك نوعان لصفة المواد التعليمية، وهما: تابعة ومستقلة أي قائمة بذاتها. المواد التعليمية التابعة هي المواد التعليمية التي لها علاقة بين المواد التعليمية بعضها ببعض. أما المواد التعليمية المستقلة هي المواد التعليمية القائمة بذاتها أو في تأليفها لاتتعلق ولا ترتبط بالمواد التعليمية الأخرى.

هناك عدة أنواع من المواد التعليمية الموضوعية، وهي: المواد التعليمية الموضوعية المطبوعة، والمواد التعليمية الموضوعية ثلاثية الأبعاد، والمواد التعليمية الموضوعية السمعية، والمواد التعليمية الموضوعية التفاعلية الحاسوبية. كانت المواد التعليمية التي اختارها الباحثة في هذه البحث هي المواد التعليمية الموضوعية المطبوعة، ولها أنواع: النشرات، والكتب، والوحدات، وأوراق العمل، والكتيبات، والمنشورات، ومخططات جدارية وصور أو رُسم. ونوع المواد التعليمية المطبوعة التي استخدمتها الباحثة هي كتابًا، حيث يتكون من أربع مكونة، وهي: العنوان، والكفاءة الأساسية، والمواد الأساسية، والتدريب، والتقييم. (آندي براتوو، ٢٠١٣: ٢٩٦)

٣- المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية

يجب أن ينتبه إعداد المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية إلى الأسس. هذه مهمة جدا لكي تكون المواد التعليمية الناتجة يستطيع أن تصبح مرجع من المراجع المناسبة بالحالة وظروف الطلاب الذين يستخدمونها. هناك ثلاثة أسس يجب مراعاتها، وهي: المبادئ الإجتماعية والثقافية، والمبادئ النفسية، والمبادئ اللغوية والتعليمية.

وأوضح القاسمي أن مكونات المواد التعليمية باللغة العربية الرئيسية هي الكتاب الأساسي، ولكن يجب أن يكون فيها المكونة الداعمة أيضا، كما: (١) المعجم، (٢) كتاب التمارين التحريرية، (٣) كتاب التمارين الصوتية، (٤) الكتب المطالعة المتدرجة، (٥) كتاب الاختبارات، و (٦) مرشد المعلم. (م. عبد الحميد، ٢٠٠٨: ٨٣)

عند رأي طعيمة، الذي أجرى أبحاثاً في ثلاث عشرة دولة، يقول أن في تطوير المواد التعليمية باللغة العربية للناطقين بغيرها، هي لابد أن يحتوي على عشرين موضوعاً، وهي: (١) الهوية، (٢) السكن، (٣) العمل، (٤) أوقات الفراغ، (٥) السفر، (٦) العلاقات مع الآخرين، (٧) الحادثة العامة والخاصة، (٨) الصحة والمرض، (٩) التعليم والتدريس، (١٠) في السوق، (١١) في المطعم، (١٢) الخدمات العامة، (١٣) البلدان والأماكن، (١٤) اللغات الأجنبية، (١٥) الجوّ، (١٦) رموز الحضارة، (١٧) الاقتصاد، (١٨) الدين والأدب والروح، (١٩) السياسة والعلاقات الخارجية، و (٢٠) العلاقة بين الزمان والمكان. (طعيمة، ١٩٨٥: ٢١٤)

طريقة البحث

تستخدم الباحثة طريقة البحث و التطوير في هذا البحث، وهو البحث الذي ينتج الإنتاج الخاصة مع تجربة فعالتة. (سوغيونو، ٢٠١٣: ٤٠٧) أما الشكل للتطوير

في هذا البحث هو شكل ADDIE التي تتركب من: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم. (رابط برانجه م، ٢٠٠٩: ٢)

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة هي: الملاحظة، والمقابلة، والإستبانة، والاختبار، والوثائقية. وطريقة تحليل البيانات هي التحليل الوصفي الكيفي ورمز الدرجة المعدلة.

نتائج البحث ومناقشته

نتائج البحث المقدمة في هذا الفصل تتضمن من أمرين، هما: (١) عملية تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو، و (٢) نتائج تجربة تحقيق وفعالة استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو.

(١) عملية تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية

يستخدم عملية التطوير شكل ADDIE في هذا البحث، وهو تتركب من: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم. (رابط برانجه م، ٢٠٠٩: ٢). اختارت الباحثة هذا الشكل لكونه أبسط من الأشكال الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا الشكل الخطوات الواضحة.

في المرحلة الأولى، أجرت الباحثة تحليلاً للحاجة من خلال الملاحظة والمقابلة عما يتعلق بأهمية تطوير المواد التعليمية باللغة العربية الموضوعية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية، يعني عن عوامل المشكلات والإمكانات التي تدعم لتطوير هذه المواد التعليمية.

تم إجراء الملاحظة بملاحظة عمليات تعليم اللغة العربية التي كانت في ذلك القسم. أما المقابلة قد أقيمت بمحاضرة مادة اللغة العربية في قسم تعليم مدرسي

المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو مدة سنتين، وهي أستاذة ستي خيرة الأولى الماجستير.

ومن نتيجة المقابلة بمحاضرة مادة اللغة العربية في هذا القسم، تجد الباحثة أن عملية التعليم لمادة اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو يجري باستخدام الكتاب الرئيسي "العربية بين يديك" (الجزء الأول والثاني). أما الطريقة المستخدمة تُناسب بالمواد الواردة في ذلك الكتاب. (يجري المقابلة في التاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠١٨م)

بالإضافة على المقابلة السابقة، تجري الباحثة الملاحظة عن الكتب التعليمية باللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدخل العلمي المناسب بمنهج-٢٠١٣ (K-13) أيضا، التي اصدرتها الوزارة الدينية جمهورية إندونيسيا. ومن نتيجة الملاحظة هي خلاصة المواد في اللغة العربية حسب كلِّ صفِّ كما وردت في التالي:

الجدول (١)

المواد العربية للمرحلة الابتدائية الواردة في الكتاب التعليمي ك-١٣

الصف	المواد
١	عمل الكشف - التعارف - أدوات كتابية - أدوات مدرسية - رقم ١-١٠ - الأيام - الفواكه - الألوان
٢	أفراد المدرسة - الزي المدرسي - المشروبات والمأكولات في المقصف - مصلى المدرسة - آلات المواصلات - المرور - الأدوات في البيت
٣	أسماء درس - أعضاء الوضوء - الصلوات الخمس - أسماء الأمراض - أعضاء الأسرة - حالة الحديقة - مناظر العالم - أسماء الحيوانات
٤	التعريف بالنفس - الأدوات المدرسية - أصحاب المهنة - العنوان - أفراد الأسرة - الأسرة في البيت
٥	في غرفة الجلوس - في غرفة المذاكرة - في الحديقة - الألوان - في الفصل - في مكتبة المدرسة - في مكتبة الأدوات الكتابية - في المقصف
٦	أعمالنا في المدرسة والبيت - كم الساعة وفي أي ساعة - تعلم اللغة العربية - الواجب المنزلي - النظرة

وبالتالي، بناءً على وصف المواد العربية للمرحلة الابتدائية الواردة السابقة هذه، قدّمت الباحثة في تحديد المواد الواردة في المواد التعليمية المطورة، ثم تلخيصها في ١٠ فصول، التي تكون الجزء الأول في المواد التعليمية الموضوعية المطوّرة، وهي كما يلي:

- | | | |
|-------|-------------------------|--------------------|
| ٩- - | ٥- الطعام والشراب | ١- التحية والتعارف |
| | | آلات المواصلات |
| ١٠- - | ٦- الصحة وأسماء الأمراض | ٢- الحياة اليومية |
| | | الحيوانات |
| | ٧- أصحاب المهنة | ٣- الأسرة |
| | ٨- الألوان | ٤- في المدرسة |

قبل تتلحق الباحثة الخطوة التالية، تعدّ الباحثة تخطيط المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية الموضوعية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو، الذي يشمل على: (١) إعداد المواد التعليمية بالنظر في نتائج استبيان الاحتياجات، و (٢) ترتيب المنتظمة للمنتج.

أولاً: إعداد المواد التعليمية بالنظر في نتائج استبيان الاحتياجات. عند إعداد المواد التعليمية، انتبهت الباحثة إلى نتائج استبيان الاحتياجات. وبعد تحليل نتائج استبيان الاحتياجات، يتم الحصول على تلخيص احتياجات الطلاب فيما يتعلق بجوانب المحتوى، والعرض، والمواد، واللغة وسهولة القراءة، والرسومات البيانية. من هذه البيانات، بدأت الباحثة بتصميم المواد التعليمية وفقاً لاحتياجات الطلاب.

ثانياً: إعداد نظاميات الكتاب. المواد التعليمية التي تكتب هي بشكل كتاب. ومحتوياته مناسبة بالمعايير الواردة في إعداد الكتاب التعليمي، وهي: (١) المحتوى، (٢) العرض، (٣) اللغة وسهولة القراءة، و (٤) الرسومات.

أ- المحتوى

ينقسم محتوى هذا الكتاب إلى ٢٥ فصلاً، ومقسمة إلى ثلاثة فصول، وهي: (١) موضوع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، (٢) موضوع اللغة العربية في الجامعة، و (٣) موضوع النصوص عن التربية والإسلام والعربية. أما تفاصيل لكل فصل كما يلي: قائمة المفردات مع صور، الحوارات أو نصوص القراءة البسيطة، التدريبات، وأغاني العربية، أو اللعبة العربية البسيطة.

ب- العرض

يتم تنظيم عرض الكتاب بشكل منهجي، أي باستخدام الفصول، متنوعة في كل فصل، الترتيب في تنظيم المواد، الأسئلة في التمرينات، الملخص والتقييم.

ج- اللغة وسهولة القراءة

اللغة المستخدمة هي العربية الفصحى كما في الكتاب التدريسي عامة. يتم ضبط اللغة على مستوى فهم الطلاب، وليس فيه صعوبة شديدة حتى يستطيع الطلاب فهم النصوص سهلاً. أما بالنسبة سهولة قراءته، الكتابة التي يُستخدم ليست صغيرة جداً ولا كبيرة

د- الرسومات البيانية

للجانب الرسومي، سيتعاون المؤلف بنشر الكتب. القواعد المتعلقة بالرسومات متوافقة مع القواعد المعمول بها. بعد التخطيط، قام الباحث بتصميم نموذج المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية أيضاً، التي تشمل على: (١) غلاف الكتاب، (٢) شكل الكتاب، (٣) تصميم محتوى الكتاب كما في التالي: أولاً، غلاف الكتاب. يتكون الغلاف من الغلاف الأمامي، والعمود الفقري والغلاف الخلفي. يحتوي الغلاف الأمامي على عنوان الكتاب، واسم

المؤلف، والرسوم التوضيحية المناسبة بعنوان الموضوع. يحتوي العمود الفقري على عنوان الكتاب واسم المؤلف. أما الغلاف الخلفي يحتوي على ملخص الكتاب. تم تصميم الغلاف بصورة جذابة للطلاب.

ثانياً، شكل الكتاب. شكل الكتاب سيعدل بنتائج استبيان الطلاب. ومع ذلك، كانت خطة الباحثة لشكل الكتاب عبارة عن كتاب صغير بحجم الدفتر (B5). نوع الخط المستخدم هو "Traditional Arabic 18"، وهو النوع والحجم القياسيان في الكتب التعليمية للغة العربية. وزن الورقة هو ٧٠ غرام. ولون غلاف الكتاب أخضر.

ثالثاً، تصميم محتوى الكتاب. يتضمن تصميم محتوى الكتاب البداية، والمحتوى، ونهاية الكتاب.

أ- البداية. تحتوي بداية الكتاب على صفحة العنوان، وصفحة حقوق النشر، وصفحة المقدمة، وصفحة جدول المحتويات، وصفحة دليل استخدام الكتاب.

ب- المحتوى. يحتوي قسم المحتوى على عناوين فصول، وفصول، وفصول فرعية. يتكون هذا الكتاب من ٢٥ فصلاً، كل منها يتكون من مواضيع المناسبة بتعليم مدرسي المدرسة الابتدائية. أما التفاصيل لكل فصل هي: قائمة المفردات بالصور، نص الحوار أو القراءة البسيطتان، والتدريبات، والأغاني باللغة العربية أو الألعاب اللغوية البسيطة.

ج- النهاية. يحتوي القسم الأخير على بليوغرافيا وسيرة المؤلف. بعد تخطيط وتصميم الشكل، قامت الباحثة بتأليف المواد التعليمية. أما نتائج تطوير المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي كما ورد بالتالي:

١- غلاف الكتاب

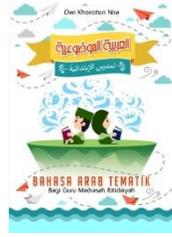
كما ورد في السابق أن غلاف الكتاب يتكون من الغلاف الأمامي، والعمود الفقري والغلاف الخلفي. يحتوي الغلاف الأمامي على عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والرسوم التوضيحية المناسبة بعنوان الموضوع. عنوان الكتاب مناسب بالموضوع المختار في تطوير المواد التعليمية، يعني المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطموح مدرسي المدرسة الابتدائية، وهو:

"العربية الموضوعية لمدرسي الابتدائية"

(الكتاب التعليمي في مادة اللغة العربية بقسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية)



(قبل التنقيح)



(بعد التنقيح)

٢- شكل الكتاب

تغير شكل المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية قليلاً، يعني في استخدام جنس الخط. أرادت الباحثة استخدام الخط " Traditional Arabic " 18 " في البداية، لكن تغيرت المؤلفلة لاستخدام "Arabic Typsetting 18" لكونه أجمل وأوضح حروفه في الكتابة. ثبت حجم الكتاب باستخدام B5.

٣- تصميم المحتوى

يتضمن تصميم محتوى الكتاب: البداية، والمحتوى، ونهاية الكتاب. تحتوي بداية الكتاب على صفحة العنوان، و صفحة حقوق النشر، و صفحة المقدمة، و صفحة جدول المحتويات، و صفحة دليل استخدام الكتاب، و المؤشرات. أما المحتوى هي المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية. ونهاية الكتاب هي قائمة المراجع والسيرة الذاتية.

٤ - المحتوى

ينقسم محتوى هذا الكتاب إلى ٢٥ فصلاً، ومقسمة إلى ثلاثة فصول، وهي: (١) موضوع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، (٢) موضوع اللغة العربية في الجامعة، و (٣) موضوع النصوص عن التربية والإسلام والعربية. أما ب ٢٥ فصلاً التي تكون محتويات.

أما تفاصيل لكل فصل كما يلي: قائمة المفردات مع صور، الحوارات أو نصوص القراءة البسيطة، التدريبات، وأغاني العربية، أو اللعبة العربية البسيطة. أولاً: الموضوع لكل فصل. هذا هو ٢٥ فصلاً الوارد في المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية:

الجدول (٢١)

المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير الإسلامي بوجونغورو

الفصل الأول:	الفصل الثاني:	الفصل الثالث:
اللغة العربية في المدرسة الابتدائية	اللغة العربية في الجامعة	التربية والإسلام واللغة العربية
١- التحية والتعارف	١١- في الجامعة	١٧- التعليم بين الماضي والحاضر
٢- الحياة اليومية	١٢- في السوق	١٨- مراحل التعليم
٣- الأسرة	١٣- السفر	١٩- أصول التربية وأهدافها
٤- في المدرسة	١٤- العطلة	٢٠- اللغة العربية الفصحى وأثرها
٥- الطعام والشراب	١٥- الطريق إلى الجامعة	٢١- كيف تعلم اللغة العربية للأطفال؟
٦- الصحة وأسماء الأمراض	١٦- العدد والساعة	٢٢- اللغة العربية لغة عالمية
٧- أصحاب المهنة		٢٣- بناء شخصية الطفل المسلم
٨- الألوان		٢٤- أساليب النبي في التعامل مع الناشئة
٩- آلات المواصلات		
١٠- الحيوانات		

ثانياً: قائمة المفردات. تُضَع قائمة المفردات في الأمام مع الصورة لكل مفردة. الصورة مُلَوَّنة لكي تكون جذابة. (المثال كما في الصورة ١)
ثالثاً: نصّ الحوار أو القراءة البسيطان المناسبان بالموضوع. (المثال كما في الصورة ٢)

رابعاً: التدريبات. هناك أشكال مختلفة من التدريبات المقدمة في المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لتنمية مهارات الطلاب. مثل: أ. الإجابة على الأسئلة باختصار بناءً على نص القراءة ، ب. الإجابة على الأسئلة بشكل صحيح وغير صحيح ، ج. اصنع جملة مفيدة، د. إنشاء مثال نصّ الحوار، هـ. وصف الصورة، و. الإنشاء، و ز. أذكر المفردات المناسبة بالصورة. (المثال كما في الصورة ٣)

خامساً: الغناء. ويقصد بالغناء هو الغناء العربي الذي قد تغيرت كلماته بالمفردات المناسبة بكل الموضوع. الغناء مأخوذ من الفيديو المنشورة في يوتيوب. (المثال كما في الصورة ٤)

الغناء (الصورة ٤)

التدريبات (الصورة ٣)

نص الحوار/القراءة (الصورة ٢)

قائمة المفردات (الصورة ١)



٥- النهاية. هذه تتكون من قائمة المراجع و السيرة الذاتية عن المؤلفة.

(٢) نتائج تجربة تحقيق وفعالة استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو

لمعرفة درجة تحقّق المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو، قامت الباحثة بتجربة تحقّق الخبراء، يعني من خبير المواد التعليمية وخبير التصميم، وكذلك بتجربة أي تقييم الطلاب.

أ - نتائج تجربة تحقق الخبراء

(١) نتائج تحقق خبير المواد التعليمية

نالت الباحثة البيانات كنتائج تجربة خبير المواد التعليمية من تقييم خبير المواد التعليمية للغة العربية يعني أستاذ الدكتور ه.ر. توفيق الرحمن الماجستير، وهو محاضر قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية جامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قد قامت الباحثة بالمناقشة مرات معه من قبل.

أما نتائج استجابة خبير المواد التعليمية عن تحقق المواد التعليمية الموضوعية المطورة لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير الإسلامي بوجونغورو كما وردت في التالي:

الجدول (٣)

قائمة نتائج التحقق بخبير المواد

م	معايير المواد التعليمية	القيمة	القيمة العالية	الدرجة	المواد
١	سهولة الفهم	٤	٤	جيد جدا	
٢	المواد المكتوبة صحيحة	٣	٤	جيد	
٣	وضوح المواد	٣	٤	جيد	
٤	تناسب المواد بالطلاب	٣	٤	جيد	
٥	تناسب الموضوع بالمواد	٣	٤	جيد	
٦	تناسب الأمثلة بالمواد	٣	٤	جيد	
٧	تناسب التدريبات بالمواد	٤	٤	جيد جدا	
٨	ثابتة العرض	٤	٤	جيد جدا	
٩	استخدام اللغة المناسبة في عرض المواد	٣	٤	جيد	

الأنشطة التعليمية				
١	درجة صعوبة الأسئلة	٣	٤	جيد
٢	المؤشرات مناسبة بالكفاءة الأساسية	٣	٤	جيد
٣	تناسب المواد بالمؤشرات	٣	٤	جيد
٤	نظام عرض المواد	٤	٤	جيد جدا
٥	وضوح الدليل	٣	٤	جيد
٦	صحيحة المواد	٣	٤	جيد
٧	وضوح الأهداف	٣	٤	جيد
٨	اختيار استراتيجية التعلّم (التعلّم الفردية)	٣	٤	جيد
٩	الأمثلة في عرض المواد	٤	٤	جيد جدا
١٠	التدريبات	٤	٤	جيد جدا
مجموع القيمة		٦٣	٧٦	جيد جدا

الجدول (٤)

معايير التقييم لاستبانة التحقق من خبير المواد

الدرجة	القيمة
جيد جدا	٧٦ - ٥٨
جيد	٥٧ - ٣٩
مقبول	٣٨ - ٢٠
ناقص	١٩ - ٠

بناءً على معايير التقييم لاستبانة التحقق من خبير المواد السابقة، فتكون النتيجة ٦٣ في درجة "جيد جدًا". فيمكن القول أن من جوانب عرض المادة في المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية "جيد جدًا". هذا

يدل أنّ المواد التعليمية ضوعية باللغة العربية المطوّرة لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو مستحق للاستخدام في التعلم.

(٢) نتيجة تجربة التحقق من خبير التصميم

نالت الباحثة البيانات كنتائج تجربة خبير التصميم من تقييم خبير التصميم لمادة اللغة العربية يعني أستاذ أحمد مصطفى الماجستير، وهو محاضر قسم تعليم اللغة العربية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو. قد قامت الباحثة بالمناقشة مرات معه من قبل.

أما نتائج استجابة خبير التصميم عن تحقق المواد التعليمية الموضوعية المطوّرة لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير الإسلامي بوجونغورو كما وردت في التالي:

الجدول (٥)

قائمة نتائج التحقق بخبير التصميم

م	معايير المواد التعليمية	القيمة	القيمة العالية	الدرجة
العرض				
١	ثابتة نظام العرض	٣	٤	جيد
٢	مرتبة العرض	٤	٤	جيد جدا
٣	التوازن في عرض المادة بين الفصول	٣	٤	جيد
٤	نظام الفصول	٤	٤	جيد جدا
٥	التدريبات متنوّعة	٤	٤	جيد جدا
٦	تفاعلية	٣	٤	جيد
٧	تشجيع الطلاب للتعليم المستقلّ أو مع الفرقة التفاعلي بمصادر التعليم	٣	٤	جيد جدا
٨	تشجيع الطلاب بالفكرة الدقيقة، والإبداعية، والمبتكرية	٤	٤	جيد جدا

٩	المتابعة بين الفصول والفصول الفرعية وال فقرات	٤	٤	جيد جدا
١٠	تكامل و اشتراك المعنى بين الفصول والفصول الفرعية والفقرات	٤	٤	جيد جدا
الرسوم البيانية				
١	تصميم الغلاف	٤	٤	جيد جدا
٢	تخطيطات	٣	٤	جيد
٣	مقدار الحروف	٤	٤	جيد جدا
٤	اللغة المستخدمة	٣	٤	جيد
٥	استخدام المصطلح والكلمة	٣	٤	جيد
٦	وضوح الكتابة	٤	٤	جيد جدا
٧	وضوح الطباعة	٤	٤	جيد جدا
٨	سهولة الدليل	٣	٤	جيد
الجاناب اللغوي				
١	اللغة المستخدمة مناسبة بقدرة الطلاب	٣	٤	جيد
٢	اللغة المستخدمة سهولة للفهم	٣	٤	جيد
٣	عدم التفسير المزدوج في اللغة المستخدمة	٤	٤	جيد جدا
٤	صحيحة الكتابة المجاثية والإصطلاحية	٤	٤	جيد جدا
٥	صحيحة كتابة علامات الترقيم	٤	٤	جيد جدا
	مجموع القيمة	٨٢	٩٢	جيد جدا

الجدول (٦)

معايير التقييم لاستبانة التحقق من خبير التصميم

الدرجة	القيمة
جيد جدا	٩٢ - ٧٠
جيد	٦٩ - ٤٧
مقبول	٤٦ - ٢٤
ناقص	٢٣ - ٠

بناءً على معايير التقييم لاستبانة التحقق من خبير التصميم السابقة، فتكون النتيجة ٨٢ في درجة "جيد جداً". فيمكن القول أن من جوانب عرض التصميم في المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية "جيد جداً". هذا يدل أن المواد التعليمية ضوعية باللغة العربية المطوّرة لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو مستحق للاستخدام في التعلم.

تائج تجربة الطلاب

(١) نتيجة تجربة الاستحقاق

نالت الباحثة البيانات كنتيجة تحقّق المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو بنشر الإستبانة عن تقييم تلك المواد التعليمية المطوّرة. أما المستجيبين في هذا البحث هي طلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية في المستوى الأول للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ عدّة ٥٠ طالبا. أما نتائجها كما وردت في الجدول الآتي:

الجدول (٧)
نتائج تقييم الطلاب

م	معايير المواد التعليمية	القيمة	القيمة العالية	الدرجة
المواد				
١	المواد متكاملة	١٦٨	٢٠٠	جيد جدا
٢	سهولة الفهم	١٦٨	٢٠٠	جيد جدا
٣	اللغة المستخدمة	١٦٩	٢٠٠	جيد جدا
٤	المواد مناسبة بالموضوع	١٦٨	٢٠٠	جيد جدا
التدريبات				
١	التدريبات مناسبة بالمواد الواردة	١٥٦	٢٠٠	جيد جدا
٢	وضوح الأسئلة	١٥٠	٢٠٠	جيد
٣	دليل التدريبات واضح و بسيط	١٥٩	٢٠٠	جيد جدا
٤	التدريبات جذابة للطلاب	١٦٤	٢٠٠	جيد جدا
٥	متنوعة التدريبات	١٧٠	٢٠٠	جيد جدا
تصميم المواد التعليمية				
١	التصميم جميلة وجذابة للطلاب	١٥٥	٢٠٠	جيد جدا
٢	التصميم بسيط وواضح	١٦١	٢٠٠	جيد جدا
٣	الكتابة واضحة	١٦٠	٢٠٠	جيد جدا
فائدة الكتاب				
١	سهولة للتعليم	١٦٠	٢٠٠	جيد جدا
٢	واضح للفهم	١٤٨	٢٠٠	جيد
٣	المراقبة جذابة	١٤٧	٢٠٠	جيد
	مجموع القيمة	٢٤٠٣	٣٠٠٠	جيد جدا

الجدول (٨)
معايير التقييم من الطلاب

الدرجة	القيمة
جيد جدا	٣٠٠٠ - ٢٢٥١
جيد	٢٢٥٠ - ١٥٠١
مقبول	١٥٠٠ - ٧٥١
ناقص	٧٥٠ - ٠

بناءً على معايير التقييم من الطلاب السابقة، فتكون القيمة ٢٤٣٠ في درجة "جيد جداً". فيمكن القول أن من جانب التقييم من الطلاب في المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية هي "جيد جداً". هذا يدل أن المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية المطوّرة لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو مستحق للاستخدام في التعليم.

(٢) نتيجة تجربة الفعالية

نالت الباحثة البيانات عن فعالية استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو بالمقارنة بين النتيجة في الاختبار القبلي والنتيجة في الاختبار البعدي أو قبل استخدام تلك المواد التعليمية الموضوعية وبعد استخدامها. أما المستجيبين في هذا البحث هي طلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية في المستوى الأول للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ عدّة ٥٠ طالبا.

أعطت الباحثة الأسئلة في الاختبار القبلي في اللقاء الأول. ثم قامت الباحثة بتجربة فعالية استخدام المواد التعليمية الموضوعية باللغة

العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو باستعمالها كالمراجع الأساسي في العملية التعليمية، ولو خلال استخدامها قامت الباحثة بالمناقشة والتحقق بالخبراء. بعد استخدامها مدة خمسة لقاءات، فقامت الباحثة بالاختبار البعدي. أما الجدول عن استخدام تلك المواد التعليمية الموضوعية في التجربة كما يلي:

الجدول (٩)

الجدول في تجربة استخدام المواد التعليمية الموضوعية

اللقاء	اليوم/ التاريخ	الأنشطة/ المادة
الأول	السبت، ٢٩ سبتمبر ٢٠١٨	نشر الاستبانة عن الدراسة السابقة - الاختبار القبلي -
الثاني	السبت، ٣ أكتوبر ٢٠١٨	عرض المادة/ الطعام والشراب
الثالث	السبت، ١٧ أكتوبر ٢٠١٨	عرض المادة/ الصحة وأسماء الأمراض
الرابع	السبت، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨	عرض المادة/ أصحاب المهنة
الخامس	السبت، ١ ديسمبر ٢٠١٨	عرض المادة/ الجامعة
السادس	السبت، ٨ ديسمبر ٢٠١٨	عرض المادة/ التسوق
السابع	السبت، ١٥ ديسمبر ٢٠١٨	نشر الاستبانة عن التحقق - الاختبار البعدي -

أما المقارنة بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما وردت في التالي:

الجدول (١٠)

المقارنة بين نتيجة الطلاب الاختبار القبلي والاختبار البعدي

م	الاسم	النتيجة في الاختبار القبلي	الدرجة	النتيجة في الاختبار البعدي	الدرجة
١	عبدیان تري ر.	٨٠	جيد	٨٥	جيد جدا
٢	عبد الرحمن	٥٠	أكثر ناقص	٥٥	ناقص
٣	عفيفة الشافي	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
٤	أحمد نور فائزين	٨٠	جيد	٨٥	جيد جدا
٥	أحمد رفاعي	٨٠	جيد	٨٥	جيد جدا
٦	أنيس رحمت	٦٠	ناقص	٦٥	مقبول
٧	أرنفا أمي ميادا	٧٠	مقبول	٨٠	جيد
٨	أرنا سبيل النجاح	٦٠	ناقص	٦٠	ناقص
٩	أيو أنغون عزيزة	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
١٠	بيما أري سلدي	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
١١	دنيل البر م.	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
١٢	ديفيتا ساري	٥٠	أكثر ناقص	٦٠	ناقص
١٣	آيكا رزقي سافيرا	٦٠	ناقص	٦٥	مقبول
١٤	آيكو كورنياوان	٦٠	ناقص	٧٥	جيد
١٥	فاطمة زهرة س.	٦٥	مقبول	٨٠	جيد
١٦	حبيب مصطفى	٧٠	مقبول	٨٠	جيد
١٧	هداية الفطرية	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا

١٨	عقّة المزيّة	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
١٩	إيكّا ضياء الحق	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
٢٠	إيكّي نور فائزة	٧٠	مقبول	٨٠	جيد
٢١	خفيفة هداية العلوم	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
٢٢	خير نظيفة أ.	٥٠	أكثر ناقص	٦٠	ناقص
٢٣	خريدة العيش كريما	٨٠	جيد	٨٥	جيد جدا
٢٤	حسن الخاتمة	٧٥	جيد	٧٥	جيد جدا
٢٥	حسن السافطري	٧٥	جيد	٧٥	جيد
٢٦	لطيفة المغفرة	٧٥	جيد	٨٠	جيد
٢٧	ليليك نور خالصة	٨٠	جيد	٩٥	جيد جدا
٢٨	لولوك أنغراآني	٨٠	جيد	٩٥	جيد جدا
٢٩	لطيفية الرزق	٧٠	مقبول	٨٥	جيد جدا
٣٠	مُجد عين الرفيق ر.	٦٠	ناقص	٧٥	جيد
٣١	مُجد أزري الدين	٦٠	ناقص	٧٠	مقبول
٣٢	ميا دوي رحمواتي	٦٥	مقبول	٧٥	جيد
٣٣	مُجد نور أفدي	٨٠	جيد	٩٠	جيد جدا
٣٤	مفيدة المغفرة	٧٥	جيد	٨٠	جيد
٣٥	مهمة النعيمة	٦٠	ناقص	٧٥	جيد
٣٦	نساء الخيرية	٧٥	جيد	٨٠	جيد
٣٧	نور فضلك أولياء م.	٨٠	جيد	٨٠	جيد
٣٨	نور فطرية	٦٥	مقبول	٧٠	مقبول

جيد جدا	٨٥	جيد	٧٥	نور الفكر هداية	٣٩
جيد	٧٥	مقبول	٧٠	رحمة هداية	٤٠
أكثر ناقص	٥٠	أكثر ناقص	٥٠	ساسكي عملية أنجليي	٤١
جيد	٨٠	جيد	٧٥	صافية دوي يولياني	٤٢
مقبول	٦٥	ناقص	٦٠	سبنتيا أغسطسيان	٤٣
جيد	٨٠	مقبول	٧٠	ستي إسنا وحيوني	٤٤
أكثر ناقص	٥٠	أكثر ناقص	٥٠	ستي خالفة	٤٥
جيد	٧٥	مقبول	٦٥	ستي منورة	٤٦
جيد	٧٥	مقبول	٧٠	ستي نور حياتي	٤٧
جيد	٨٠	جيد	٧٥	أمي إسرائيلية ر.	٤٨
جيد	٨٠	جيد	٧٥	أمي موليدة	٤٩
جيد	٨٠	جيد	٧٥	يولياسيه مفتاح الرزق	٥٠
	٣٨٥٥		٣٤٧٠	مجموع القيمة	
	٧٧٤١		٦٩٤٤	الدرجة المعدلة	
	%٧٧٠,١		%٦٩٠,٤	الدرجة المئوية	

الجدول (١١)
معايير التقييم من الطلاب

الدرجة	القيمة
ممتاز	٩١ - ١٠٠ / ٩١% - ١٠٠%
جيد جدا	٨١ - ٩٠ / ٨١% - ٩٠%
جيد	٧١ - ٨٠ / ٧١% - ٨٠%
مقبول	٦١ - ٧٠ / ٦١% - ٧٠%
ناقص	٥١ - ٦٠ / ٥١% - ٦٠%
أكثر ناقص	٥٠ - ٥٠ / ٥٠% - ٥٠%

بناءً على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فنستطيع أن نقول أن ترقية كافية بين النتائج في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يتضح هذا من الزيادة في ترقية الدرجة المعدلة التي حصل عليها الطلاب، يعني من ٦٩.٤٪ في الدرجة "مقبول"، ارتفعت إلى ٧٧.١٪ في الدرجة "جيد". هذا يدل أنّ المواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية المطوّرة لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو مستحق للاستخدام في التعلم.

(٣) الإقتراحات العامة للمواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية

يُلخّص الإقتراحات العامة من الخبراء والطلاب للمواد التعليمية الموضوعية باللغة العربية لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغورو المكتوبة في الإستبانة كما يلي:

أ- الإقتراحات والتعليقات من خبير المواد

(١) المواد التعليمية في هذا الكتاب هي المواد الأساسية. عامةً، هذا الكتاب مناسب لطلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية بمعهد التنوير العالي

الإسلامي لكي يستوعبوا اللغة العربية ويفهموا نفس الطلاب في المرحلة الابتدائية.

٢) هذا الكتاب يستطيع أن يطوّر في المستقبل، مثل متكّمل بالوسائل العمادية الأخرى، مثل: أسطوانية الموسيقى لمواد الغناء، أوراق الأسئلة والإجابة، القاموس، وغير ذلك.

٣) تجربة هذا الكتاب في المستقبل يستطيع أن يُوسّع عينه بحثه إلى الجامعة الأخرى لكي تكون نتيجتها وعملية إصلاحها مستمرة و مناسبة تماما باحتياجات طلاب قسم تعليم مدرسي المدرسة الابتدائية أو الطلاب من قسم آخر التي تريد أن تعلّمها.

ب- الاقتراحات والتعليقات من خبير التصميم

١) يجب ملء الغلاف الخلفي للكتاب بالسيرة الذاتية للمؤلف أو خصائص الكتاب حتى لا يكون فارغ.

٢) دليل استخدام الكتاب في الصفحة (iv) تحتاج إلى كتابة التعليمات الفنيّة لاستخدام الكتاب لكل باب أو مهارة.

٣) يجب أن يحل المؤشرات في الصفحة (v) محل الفعل التشغيلي ك (يفهم- رقم ٢، ينقل الأفكار والأفكار والمشاعر- رقم ٤، يفهم- رقم ٦).

٤) عدد الفصول إذا تم استخدامها للمرحلتين (المرحلة الأولى والثانية) فينبغي أن يناسب بعدد اللقاءات، يعني ٢٨ فصلا.

٥) عدم الصور في الباب الأول (التحية والتعارف).

٦) ستكون أحسن إذا كانت الصورة صورة أصلية.

٧) ينبغي أن يكون دليل الاستخدام لكل باب فرعي، للمفردات كانت أو الحوار أو غير ذلك.

٨) أكثر عدد المفردات في عدة فصول، حتى غير متوازنة.

ج- الاقتراحات والتعليقات من الطلاب

- (١) يمكن أن يتضمن الفصل لكل مادة.
- (٢) إعطاء الحركات على المادة حتى يسهل فهمها ويمكن للطلاب التعلم أولاً.
- (٣) يمكن أن تكون الصورة مناسبة بالموضوع المشهور لكي يجذب الطلاب.
- (٤) أحسن أن يحتوي الكتاب على المفردات التي يمكن غناؤها الأطفال، لأن الأطفال عادة يميلون إلى حب الأغاني.
- (٥) يمكن أن يكون الغلاف أجذب في لونه لكي يجذب للقارئ.
- (٦) الكتاب جيد بما فيه الكفاية وجذابة، إذا كان القارئ من المبتدئين فلن تشعر بالملل لأن المحتوى ممتع للغاية.
- (٧) المواد والتمارين والوظائف متنوعة، وكذلك كانت صور ممتعة محتويات الكتاب.
- (٨) المفردات غير متكاملة، ولكن يكفي إذا استُخدم في التعليم.
- (٩) الكتاب ممتع للغاية وجيد وسهل التعلم وسهل فهمها لكل المعلمين والأطفال.

خاتمة

بناء على ما ورد في نتائج البحث ومناقشته السابقة، فيمكن تلخيصها إلى ما يلي: (١) يستخدم عملية تطوير المواد التعليمية الموضوعية في اللغة العربية بطريقة "ADDIE" يعني التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقويم. نتيجته هو المواد التعليمية الموضوعية في اللغة العربية التي تكتب على ورقة ب- ٥ وتتركب من ١٨٥ صفحة التي تنقسم إلى ثلاثة فصول، وهي: (١) اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، (٢) اللغة العربية في الجامعة، و (٣) النصوص عن التربية، والإسلام، واللغة العربية. يستخدم هذا الكتاب التعليمي الخط "Arabic Typsetting ١٨". يُكتَب هذا الكتاب التعليمي لطموح مدرّسي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية. (٢) نتيجة تجربة التحقق من خبير المواد تنال القيمة ٦٣ على المستوى "جيد جداً"، وكذلك من خبير التصميم الذي ينال

القيمة ٨٣ على المستوى "جيد جدا". أما نتيجة تقويم الطلاب تنال القيمة ٢٤٣٢ على المستوى "جيد جدا". أما من نتيجة تجربة الفعالة، يدل أنّ كانت الترقية من النتيجة المعدلة في الاختبار القبلي التي تنال القيمة ٦٩،٤% على المستوى "مقبول"، ترقى على القيمة ٧٧،١% على المستوى "جيد". إذن، استخدام المواد التعليمية الموضوعية في اللغة العربية لطلاب قسم تعليم مَدْرَسي المدرسة الابتدائية بالمعهد التنوير العالي الإسلامي بوجونغارا "مستحق" و "فعالة" في التعليم.

قائمة المراجع

- أحمد رشدي طعيمة، ١٩٨٥، دليل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، مكة المكرمة؛ حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى>>.
- Asrori, Imam. 2011. *Strategi Belajar Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Bahroon, Ariga. 2017. *Pengembangan Buku Ajar Tematik Berbasis Model Pembelajaran Triprakoro Kelas IV Semester II MIN Bandar Kidul Kediri*. Tesis. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Branch, Robert Maribe. 2009. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. New York: Springer.
- Muharom, Azkiya, Albantani. 2015. *Implementasi Kurikulum 2013 Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah*. Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 2, (2), 2015, 178-191 (<https://journal.uinjkt.ac.id>)
- Hamid, M. Abdul, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang; UIN Press.
- Majid, Abdul. 2013. *Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Prastowo, Andi. 2015. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta; DivaPress.

Prastowo, Andi. 2016. *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*. Jakarta; Kencana.

Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pengembangan*. Bandung: Alfabeta.

Susmiyati. 2014. *Penerapan Bahan Ajar Tematik Integratif Berbasis Karakter Untuk Meningkatkan Sikap Hormat Siswa Kelas II MIN Malang 1*. Tesis. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.